[32] ج - كثرة ما روي عن أم المؤمنين عائشة وأهميته أولا: كثرة ما روي عن أم المؤمنين عائشة: رووا عن أم المؤمنين عائشة - وحدها - عن النبي (ص) 2210 حديثا، وعن سائر أمهات المؤمنين الثمان 612 حديثا (1)، ولها في مسند أحمد وحده أكثر من 2270 حديثا بما فيها المكرر ولسائر امهات المؤمنين 427 حديثا (2) وقد اشتمل كتاب البخاري ومسلم على 1200 حديث في الاحكام، وفي الكتابين نيف وتسعون ومائتا حديث عن أم المؤمنين عائشة، ولم يخرج من الاحكام منها إلا يسيرا ومن ثم قالوا: حمل منها ربع الشريعة (3). ومن هذا يظهر الفرق جليا بين أحاديثها وأحاديث غيرها من المكثرين كأبي هريرة - مثلا - فانهم ما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة إلا ما كان حديث صفة جنة أو نار أو حث على عمل أو نهي عن شر جاء في القرآن (4). وفي ما يأتي خلاصة عن أحاديث أمهات المؤمنين استخرجناها من مسند

_____

(1) جوامع السيرة لابن حزم ص 276 - 279 و 285 و 287 و 289. (2) احصيناها عن الطبعة الاولى من مسند أحمد وفي احاديث المسند بعض التكرار. (3) الاجابة ص 62 - 63. (4) راجع: ابن كثير ج 8 / 109.